

الأغاني

شعره في حمار أبي عليه .

أخبرني عمي قال حدثنا ابن مَهْرُويه قال حدثنا القاسم بن الحسن قال استعار ابن يسير من بعض الهاشميين من جيرانه حمارا كان له ليمضي عليه في حاجة أرادها فأبى عليه فمضى إليها ماشيا وكتب إلى عمرو القصاصي وكان جارا للهاشمي وصديقا يشكوه إليه ويخبره بخبره .
(إن كنتُ لا عَيْرَ لي يوما يُبَلِّغني ... حاجي وأَقْضِي عليه حقَّ إخواني) .
(وضَنَّ أهلُ العَواري حين أسألُهُم ... من أهل ودِّي وخُلَاصاني وجيراني) .
(فإنَّ رجُلَيَّ عِندي لا عَدَمْتُهُما ... رجُلَا أخِي ثقةٍ مُذْ كان جَوَلاني) .
(تُبَلِّغاني حاجاتي وإن بَعُدْتُ ... وتُؤَدِّنياني مما ليس بالداني) .
(كأنَّ خَلْفِي إذا ما جَدَّ جَدُّهُما ... إعصارَ عاصفةٍ مما تُثِيران) .
(رجُلَيَّ لم تَأْ لَمَّما زَكَبَّا كأَنَّهُما ... قَطَّاءٌ وَقَدَّاءٌ وإدماجا مَدَّا كان) .
(كأن ما بهما أخطو إذا ارتَهَيَا ... في سَكَّةٍ من أي ذاك سماكان) .
(إنَّ تُبَيِّعَنا في دَهَّاسٍ تَبَيِّعَنا رَهَجًا ... أو في حُزُونٍ ذَكَا فيها شهابان) .

(فالحمدُ يا عمرُ و الذي بهما ... عن العواري وعن ذا الناس أغناني) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا محمد بن داود بن الجراح قال حدثني محمد بن

سعد الكراني قال